

تاج العروس من جواهر القاموس

فَنَحَا لَهَا بِمُذَلِّقَيْنِ كَأَنَّ مَا ... بِهِمَا مِنَ النَّصْحِ الْمُجَدِّحِ أَيْدَعُ
وَيُقَالُ : الأَيْدَعُ : دَمُ الأَخَوَيْنِ وَهَذَا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ وَقَالَ شَمِيرُ :
الأَيْدَعُ : البَقِّمُ وَأَنْشَدَ لابْنَ قَيْسِ الرَّسُّوقِيَّاتِ : .
فَوَالِ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ صَدِيقَهَا ... بَنُو جُنْدَعٍ مَا اهْتَدَرُوا فِي البَحْرِ
أَيْدَعُ قَالَ : لَأَنَّ البَقِّمَ يُحْمَلُ فِي السُّفُنِ مِنْ بِلَادِ الهِنْدِ .
قَلْتُ : وَأَنْشَدَ الأَرْهَرِيُّ لَكُثَيِّرٍ : .
كَأَنَّ حُمُولَ القَوْمِ حِينَ تَحْمَلُوا ... صَرِيْمَةً نَخَلٍ أَوْ صَرِيْمَةً أَيْدَعُ
قَالَ : هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الأَيْدَعُ هُوَ البَقِّمُ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ فِي السُّفُنِ
مِنْ بِلَادِ الهِنْدِ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ أَنَّ الأَيْدَعَ : صَمْعٌ أَحْمَرٌ يُجَلَّبُ
مِنْ سُقَطَرَى جَزِيرَةَ الصَّبْرِ تُدَاوَى بِهِ الجِرَاحَاتُ .
وَقَالَ السُّكُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ أَبِي ذُو يُبَيْبٍ بَعْدَ مَا ذَكَرَ دَمَ الأَخَوَيْنِ
وَالزَّعْفَرَانَ : والأَيْدَعُ أَيضاً : شَجَرٌ تُصْبِغُ بِهِ الثِّيَابُ أَوْ هُوَ صَرْبٌ
مِنَ الحِنْدَاءِ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَقَالَ السُّكُّكَّرِيُّ : قَالَ خَالِدُ بْنُ كِلَابِ
الأَيْدَعُ : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ يُصْبِغُ بِهِ أَهْلُ البَدْوِ ثِيَابَهُمْ .
قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الأَيْدَعُ : طَائِرٌ وَأَنْشَدَ : .
" مَا سَتَنَ فِي سَتَنِ الجَنْدُوبِ الأَيْدَعُ . أَي : عَلَى سَتَنِ الجَنْدُوبِ .
وَيَدِيعُ كَيْدِيعٌ وَلَوْ قَالَ : كَأَمِيرٍ كَانَ أَحْسَنَ : عَ بَيْنَ فَدَكَ وَخَيْبَرَ
بِهَا مِيَاهٌ وَعُيُونٌ لِبَنِي فَزَارَةَ وَغَيْرِهِمْ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الحَدِيثِ
وَقَالَ المَرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ : .
كَأَنَّ العَيْرَ نَاهِلَةً قَرَوْرَى ... يُعَالِي الأَلَّ مَلَاهِمَ أَوْ يَدِيعَا شَبَّهَ
حُمُولَهُمْ وَقَدْ صَدَرَتْ عَنْ قَرَوْرَى بِنَاخِلِ مَلَاهِمَ أَوْ يَدِيعَ .
قَلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ للمُصَنِّفِ فِي بَدْعِ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : يَدِيعُ كَمَا فِي العُيَابِ
وَيَدِيعَةُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : بَرِّيَّةٌ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ .
وَيَدِيعَانُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ وَضَبِيطٌ فِي نُسْخِ العُيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ بِكَسْرِ الدَّالِ :
اسْمٌ وَادٍ بِهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ A وَهُوَ مُعَسَّكَرٌ هَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

ومَيَدُوعُ : اسمٌ للفَرَسِ قالَ الجَوْهَرِيُّ : هو فَرَسٌ عَيْدُ الحَارِثِ بنِ ضَرَارِ
بنِ عَمْرٍو بنِ مالِكِ الصَّبِيَّيِّ وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا قَدِّمْنَا ذِكْرَهُ فِي بَدْعِ
لَأَنَّ الصَّوَابَ أَنْزَهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَوَهَمَ الجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا
نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ قَالَ : وَهَكَذَا رُوِيَ فِي شِعْرِهِ أَيْضًا .

قُلْتُ : فَإِذَا كَانَتِ الرَّوَايَةُ هَكَذَا بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ فَلَا مُعْوَلَّ عَلَى مَا
تَكَلَّفَ شَيْخُنَا لِانْتِمَارِ الجَوْهَرِيِّ بِأَنْزَهُ إِنْ سَمَّا سُمِّيَ بِهِ كَأَنْزَهُ
لِحُسْنِهِ مَطْلَبِي بِالْأَيْدِعِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ فَإِنَّ السَّمَاعَ وَالرَّوَايَةَ
يُقَدِّمَانِ عَلَى الْقِيَاسِ فَتَأَمَّلْ .

وَأَيْدِعَ الحَجَّ عَلَى نَفْسِهِ : أَوْجَبِيهِ ذَلِكَ إِذَا تَطَيَّبَ لِإِحْرَامِهِ نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ قَالَ جَرِيرٌ :

وَرَبَّ الرَّاqِمَاتِ إِلَى الثَّنَائِيَا ... بِشُعْثٍ أَيْدِعُوا حَجًّا تَمَامًا وَمَعْنَى
أَيْدِعُوا : أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ يُقَالُ : أَيْدِعَ الرَّجُلُ : إِذَا أَوْجَبَ عَلَى
نَفْسِهِ حَجًّا .

وَيَدِّعُهُ الصَّبِيَّاغُ تَيَدِّيعًا : صَدِّعَهُ بِالْأَيْدِعِ أَي الزَّعْفَرَانِ فَهُوَ ثَوْبٌ
مُيَدِّعٌ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الأَيْدِعُ : نَبَاتٌ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :
" إِذَا رُحْنٌ يَهْزُزُنَ الذُّيُولَ عَشِيَّةً كَهَزَّ الجَنْوِبِ الهَيْفِ دَوْمًا
وَأَيْدِعَا وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : أَوْزَمْتُ يَمِينًا وَأَيْدِعْتُهَا أَي : أَوْجَبْتُهَا

ومَيَدَعَانُ بنُ مالِكِ بنِ نَصْرٍ بنِ الأَزْدِ : أَبُو قَبِيلَةٍ .